

تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

## تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

أ. سناء سعيد سليمان الشهري

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني

باحثة بقسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة جدة

أستاذ التربية الخاصة المشارك - كلية التربية - جامعة جدة

### مستخلص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتكوّنت العينة من (215) معلماً ومعلمة، بواقع (142) معلماً، و73 معلمة؛ للكشف عن الفروق بينهم في تقدير العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية، وفقاً لعددٍ من المتغيرات، وهي: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات المهنية. ولتقصي هذه المشكلة البحثية؛ صمم الباحثان استبانة مكونة من (28) عبارة، تكشف عن أبرز العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية، وهي عوامل تتعلق ب: القوانين والتشريعات، والمدرسة، ومعلمي صعوبات التعلم، ومعلمي التعليم العام، وأولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وأسفرت النتائج عن أبرز العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية، مرتبة تنازلياً على النحو الآتي: أولاً، العوامل المتعلقة بالمدرسة؛ ثانياً، العوامل المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم؛ ثالثاً، العوامل المتعلقة بأولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ رابعاً، العوامل المتعلقة بمعلمي التعليم العام؛ خامساً، العوامل المتعلقة بالقوانين والتشريعات. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى للمتغيرات التالية: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات المهنية.

الكلمات المفتاحية: معلم التعليم العام، معلم صعوبات التعلم، صعوبات التعلم، الاستجابة للتدخل.

## **Activate the Model of Response to Intervention in the Elementary Schools from the Perspective of Learning Disabilities Teachers**

### **Abstract:**

This study aimed to identify the prominent factors contributing to the activation the model of response to intervention (RTI) in the elementary schools in Jeddah, from the perspective of learning disabilities teachers. To achieve the aims of the study, the researchers used the descriptive survey method. The sample consisted of (215) male and female teachers, (142 male and 73 female teachers); to reveal the differences between them in estimating the factors contributing to the activation of RTI in the elementary schools, according to a number of variables, namely: gender, educational qualification, years of experience, and the number of vocational courses. To investigate this research problem; the researchers designed a questionnaire consisting of (28) phrases, revealing the most important factors contributing to the activation of RTI in the elementary schools, which are factors related to: rules and regulations, the school, teachers of learning disabilities, teachers of general education, and parents of students with learning disabilities. The results revealed the important factors contributing to the activation of RTI in the elementary schools, arranged in descending order as follows: The first factors related to the school. The second factors related to teachers of learning disabilities. The third factors related to parents of students with learning disabilities. The fourth factors related to public education teachers. The fifth factors related to rules and regulations. The results also indicated that there were no statistically significant differences between the responses of the study sample members due to the following variables: gender, educational qualification, years of experience, and the number of vocational courses.

تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

**key words:** General education teacher, Learning disabilities teacher, Learning disabilities, Response to intervention.

## المقدمة:

تعد برامج التدخل المبكر للصفوف الأولية في غاية الأهمية، فمن خلالها تتلاشي الكثير من العقبات والمشكلات الأكاديمية التي تواجه بعض الطلبة داخل الصف، وبناءً على ذلك فإن الكثير من البحوث والدراسات أثبتت أن التدخل المبكر ليس عملية وقائية فحسب وإنما يمتد أثره إلى أنه ذو قيمة اقتصادية لبرامج التربية الخاصة بشكل عام، ومن ثم فإنه يعود بفوائد طويلة المدى للطلبة وأسرهم (الخطيب والحديدي، 2019). بالإضافة إلى كونه يساهم بشكل كبير في الكشف عن الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المراحل الدراسية المبكرة. وبالنظر إلى عملية التعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية فإنه يتم الاعتماد على محك التباين، وذلك بحسب ما ورد في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم (2015)، والتي تشير إلى أن الطالب يكون لديه صعوبات تعلمية إذا أظهر تباين واضح بين مستوى قدراته ومستوى تحصيله الأكاديمي. ومن هذه الزاوية نشير إلى أن استخدام ذلك كمعيار رئيسي والاعتماد عليه؛ لتحديد مدى أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم وحصولهم على خدمات التربية الخاصة، أثار تساؤلات ونقاشات بين عدد كبير من الباحثين والمختصين بمجال التربية الخاصة عن مدى مصداقية وجدوى ذلك المحك في التعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلم (Maki & Adams, 2020).

ومن أبرز عيوب الاعتماد على محك التباين بين القدرة العقلية والتحصيل الأكاديمي: صعوبة تحديد الطلبة ذوي صعوبات التعلم في وقت مبكر؛ لأن اختبارات التشخيص تحتوي على مسائل تتعلق بالنضج عند الأطفال فهي لا تناسب تطبيقها على طلبة الصفوف الأولية، مما ينتج لنا ظاهرة انتظار الفشل وتكرار خبرات الإخفاق الدراسي عند الطلبة (السلامة، 2014). كما أشارت دراسة كاريرا (Carrera, 2020) إلى زيادة عدد الطلبة المحالين لخدمات التربية الخاصة بسبب أخطاء التشخيص وتحديد الأهلية المعتمدة على محك التباين. ونتيجة للانتقادات التي وجهت لنموذج التباين، ظهر نموذج الاستجابة للتدخل (RTI) كنموذج جديد؛ لتحديد الطلبة ذوي صعوبات التعلم وكاستراتيجية حديثة، والتي أكدت عليها القوانين التربوية فبدأت

تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

تستخدم بشكل واسع لتبلي حاجات الطلبة أكاديمياً وسلوكياً (Kuo, 2014). ويعد نموذج الاستجابة للتدخل نموذجاً حديثاً في ميدان صعوبات التعلم، بالإضافة إلى كونه نموذجاً يميز الطلبة ذوي صعوبات التعلم عن غيرهم من حالات التأخر الدراسي أو بطء التعلم أو المشكلات التعليمية، وغيرها من الحالات الأخرى التي يكثر الخلط بينها وبين صعوبات التعلم (وزارة التعليم، 2020).

### مشكلة الدراسة:

تعتبر عملية التعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتحديدهم من العمليات المعقدة، فيتطلب ذلك استخدام أساليب حديثة تساهم في الكشف عن الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدرسة من مختلف المراحل الدراسية. وبالإشارة إلى الصعوبات التي نواجهها عند الاعتماد على محك التباين والمتمثلة في قدرتها على الكشف عن الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المراحل الدراسية المبكرة، تظهر لنا أهمية استخدام استراتيجيات الوقاية المبكرة وعدم انتظار الفشل في التحصيل الدراسي والسعي وراء التشخيص الدقيق لتحديد الطلبة ذوي صعوبات التعلم (أبونيان، 2021). وبناء على ذلك اتجهت الولايات المتحدة الأمريكية نحو الالتزام باستخدام نموذج الاستجابة للتدخل في عملية التعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلم، مما ساهم في التخفيف من أعداد الطلبة المحولين لغرفة المصادر وتلقيهم خدمات التربية الخاصة، بالإضافة إلى انخفاض نسبة حقل صعوبات التعلم إلى حقل التربية الخاصة ككل من ٥٠٪ إلى ٤٢٪ تقريباً (أبونيان، 2019). وتتمثل أهمية تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل في المدارس بالمملكة العربية السعودية في تحقيق نتائج إيجابية نحو الكشف المبكر والتعرف والتشخيص الدقيق للطلبة ذوي صعوبات التعلم. ومن خلال البحث الموسع والاطلاع على الدراسات التي تناولت نموذج الاستجابة للتدخل اتضح لدى الباحثين ندرة الدراسات العربية التي تناولت هذا النموذج؛ كونه اتجاهاً حديثاً في ميدان التربية الخاصة لتعليم ذوي صعوبات التعلم. ومن هذا المنطلق جاءت أهمية دراسة العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة.

## أسئلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي: ما العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية:

١- إلى أي مدى تختلف استجابات معلمي صعوبات التعلم في تقدير العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث)؟

٢- إلى أي مدى تختلف استجابات معلمي صعوبات التعلم في تقدير العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة، تبعاً لمتغير الدرجة العلمية (بكالوريوس - دراسات عليا)؟

٣- إلى أي مدى تختلف استجابات معلمي صعوبات التعلم في تقدير العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة، تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (من 1 إلى 5 سنوات، ومن 6 إلى 10 سنوات، ومن 11 سنة فأكثر)؟

تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

٤- إلى أي مدى تختلف استجابات معلمي صعوبات التعلم في تقدير العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة، تبعاً لمتغير عدد الدورات المهنية (من 1 إلى 5 دورات، ومن 6 إلى 10 دورات، ومن 11 دورة فأكثر)؟

### أهداف الدراسة:

- ١- معرفة أبرز العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة.
- ٢- الكشف عن مدى اختلاف تقدير معلمي صعوبات التعلم للعوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل للمرحلة الابتدائية باختلاف المتغيرات (الجنس-الدرجة العلمية- عدد سنوات الخبرة- عدد الدورات المهنية).

### أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية. تتضح الأهمية النظرية للدراسة الحالية في معرفة العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم؛ لما لهذا النموذج من أهمية بالغة أشارت إليها نتائج دراسة العتيبي والرابعة (2021)، حيث تمثلت في تحديد الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم وتقديم خدمات التربية الخاصة لهم في غرفة المصادر، والتدخل بشكل مبكر دون تأخير وتراكم لخبرات الفشل والإحباط الدراسي لدى الطلبة، بالإضافة إلى التقليل من أعداد الطلبة المحولين إلى غرف المصادر، وذلك عن طريق فرز الطلبة الذين يعانون من مشكلات تعليمية أو تأخر دراسي أو ضعف في

التحصيل الدراسي عن طريق اجراء تدخلات نموذج الاستجابة بمستوياتها الثلاثة (أبونيان، 2021). كما تعد هذه الدراسة -بحسب علم الباحثان- من الدراسات العربية القليلة التي تناولت نموذج الاستجابة للتدخل.

**الأهمية التطبيقية.** يأمل الباحثان في أن تثري الدراسة الحالية المجال العلمي المختص بالتدخل المبكر لطلبة ذوي صعوبات التعلم، وأن يكون هناك إضافة علمية تساعد في الكشف عن العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية، ومن ثم وضع الحلول المناسبة والحد من أخطاء التشخيص للطلبة في التعليم العام، والوصول إلى التشخيص الدقيق لتحديد الطلبة ذوي صعوبات التعلم المستحقين فعلياً لخدمات التربية الخاصة وتحويلهم لغرفة المصادر، كما أنها قد تساعد على مواجهة التحديات التي تعيق عمليات التدخل المبكر للطلبة ذوي صعوبات التعلم. بالإضافة إلى أن الدراسة الحالية قد تساعد الباحثين في مجال صعوبات التعلم والتدخل المبكر للمرحلة الابتدائية للاستفادة العلمية من أداة الدراسة في المجالات التربوية.

### حدود الدراسة:

أولاً، الحدود الموضوعية. اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل من ناحية القوانين والتشريعات والمدرسة ومعلمي ذوي صعوبات التعلم ومعلمي التعليم العام وأولياء الأمور للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وذلك في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم.

ثانياً، الحدود الزمانية. تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 1443 هـ.



تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

**ثالثاً، الحدود المكانية.** تم إجراء هذه الدراسة في المدارس الحكومية داخل مدينة جدة التي يتوافر بها برامج صعوبات التعلم.

**رابعاً، الحدود البشرية.** تم إجراء هذه الدراسة على معلمين ومعلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمدينة جدة.

### مصطلحات الدراسة:

**أولاً- معلم التعليم العام General Education Teacher:** هو الشخص المتخصص في إحدى المجالات ويقوم بتدريس منهج محدد كقراءة والكتابة أو الرياضيات أو مجموعة من المواد المتصلة ببعضها مثل: المواد الدينية وذلك في الصف العادي (وزارة التعليم، 2020).

ويُعرفه الباحثان إجرائياً في الدراسة الحالية بأنهم: معلمين ومعلمات يقومون بمهنة التدريس وشرح مادة محددة مستخدمين استراتيجيات ووسائل؛ لشرح المحتوى التدريسي في الفصل العادي الذي يحتوي على عدد من الطلبة ذوي قدرات مختلفة.

**ثانياً- معلم صعوبات التعلم Learning Disabilities Teacher:** هو المعلم المؤهل في مجال التربية الخاصة على مستوى تعليمي بكالوريوس أو أعلى في تخصص دقيق -صعوبات التعلم- ويقوم بتدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل مباشر في غرفة المصادر. كما يقوم بأدوار متعلقة بتقديم الاستشارات التربوية والتعليمية لمعلمي التعليم العام والتي تتعلق بطرق تدريس وتقييم الطلبة ذوي صعوبات التعلم (وزارة التعليم، 2020).

ويُعرفه الباحثان إجرائياً في الدراسة الحالية بأنهم: معلمين ومعلمات يقدمون التشخيص والتدريس والتقييم لطلبة ذوي صعوبات في التعلم، بحيث تقدم لهم خدمات التربية الخاصة في غرفة المصادر.

**ثالثاً- الطلبة ذوو صعوبات التعلم Learning Disabilities:** هم الطلبة الذين يعانون من الاضطرابات في إحدى العمليات النفسية الرئيسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المنطوقة أو اللغة المكتوبة، والتي تبدو في اضطرابات التفكير والاستماع والقراءة والكلام والكتابة وتشمل: (الخط، التعبير، الإملاء)، والرياضيات، والتي لا يرجع سببها إلى مشكلات تتعلق بالإعاقة العقلية أو الإعاقة البصرية أو الإعاقة السمعية أو غيرها من أنواع الإعاقات، أو ظروف التعلم المقدمة للطلبة أو الرعاية الأسرية (Venkatesan,2017). كما يُعرف الباحثان الطلبة ذوي صعوبات التعلم إجرائياً بأنهم: طلبة تم تشخيصهم على أنهم يعانون من صعوبات في التعلم ويتلقون تعليمهم في غرفة المصادر مع معلمي صعوبات التعلم نتيجة؛ لضعف تحصيلهم الدراسي في المهارات الأساسية والمتمثلة في (القراءة والكتابة والرياضيات)، بالرغم من تمتعهم بدرجة ذكاء طبيعي أو فوق الطبيعي.

**رابعاً- نموذج الاستجابة للتدخل Response to Intervention (RTI):** يذكر المركز الوطني لصعوبات التعلم (2017) بأن نموذج الاستجابة للتدخل عبارة عن إطار تعليمي يحتوي على ثلاثة مستويات متدرجة بكثافة الخدمات المقدمة من خلالها، والهدف منها هي الكشف المبكر عن الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة المعرضين لخطرهما، بالإضافة إلى التشخيص الدقيق لهم، والقيام بعمليات التقييم المستمر لمستواهم الدراسي، ومن ثم اختيار القرارات بشأن البرامج التربوية الملائمة لتلبية احتياجاتهم التربوية. فالتدخل بهذا الأسلوب قائم على التدريس بطرق وأساليب عالية الجودة والمقدمة لجميع الطلبة في فصول التعليم العام، وبعد ذلك يتم تزويد الطلبة المتعثرين بتدخلات أكثر كثافة خلال المستويات لنموذج الاستجابة للتدخل. أما في حال عدم استجابة الطلبة لكافة التدخلات فيتم تحويلهم لغرفة المصادر وتلقي تعليمهم بشكل فردي ( National Center for Learning Disabilities,2017). كما يعرفه الباحثان إجرائياً على أنه: محك بديل عن محك التباين

تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

بين القدرة العقلية والتحصيل الأكاديمي؛ لتحديد الطلبة المستحقين لخدمات التربية الخاصة، بحيث تقدم مجموعة من التدخلات العلاجية في وقت مبكر للطلبة الذين يظهرون تدني في التحصيل الدراسي، وتكون على ثلاثة مستويات متدرجة.

## الإطار النظري والأدب التربوي:

### صعوبات التعلم:

**أولاً- مفهوم صعوبات التعلم:** أشار جونز وليرنر (2014) إلى أن صعوبات التعلم متمثلة في حالة عصبية داخلية ونفسية تبرز آثارها في تدني قدرة الطالب على معالجة المعلومات أو تخزينها أو إنتاجها، والتي بدورها تؤثر في مشكلات أكاديمية للطالب في القراءة والكتابة والحساب والتهجئة، إضافة إلى تأثيرها في الذاكرة والانتباه والتأزر الحركي، كما تظهر تلك الصعوبات على الطلبة بشكل متفاوت من الناحية الاجتماعية والنفسية والتربوية والمهنية؛ وذلك يعود إلى تفاوت درجة تلك الصعوبات (American Psychiatric Association, 2013).

**ثانياً، تصنيف صعوبات التعلم.** يتألف مجال صعوبات التعلم من حالات عديدة ومتنوعة، فالمشكلات التي يظهورونها الطلبة ذوي صعوبات التعلم عديدة، وبالتالي يجب توضيح كل نوع وتصنيفها إلى فئات؛ ليسهل دراستها وتطوير برامج تدريسية مناسبة لكل نوع معين من أنواع المشكلات التي تتعلق بالطلبة ذوي صعوبات التعلم. وبالتالي يمكن تصنيف صعوبات التعلم إلى فئتين هما: (أ) صعوبات التعلم النمائية، هي المهارات التي يحتاج إليها الطالب؛ لأجل التحصيل الأكاديمي في سن المدرسة، فعندما يتقن الطالب كتابة اسمه لا بد أن يكون لديه تطور في المهارات اللازمة في الإدراك وتناسق حركة العين واليد والتناسق الحركي والتسلسل والذاكرة والانتباه والتفكير وغيرها من المهارات. فعندما يكون هناك خلل في هذه الوظائف بدرجة واضحة وملاحظة ويكون الطالب غير قادر عن تعويضها من خلال وظائف أخرى، فسيؤدي ذلك حتماً إلى صعوبات

تعلم في الكتابة أو القراءة أو التهجئة أو الرياضيات؛ (ب) صعوبات التعلم الأكاديمية، هي مشكلات تظهر على الطلبة في المدارس ويشتمل على: صعوبات الكتابة وصعوبات الحساب وصعوبات القراءة والتهجئة والتعبير الكتابي. فيكون لدى الطالب قدرة على التعلم في الصف الدراسي ولكنه يعجز عن ذلك ( American Psychiatric Association, 2013).

**ثالثاً، خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم.** تتنوع الخصائص المتعلقة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم، فهم يشكلون مجموعات غير متجانسة في خصائصهم واحتياجاتهم وفي قدراتهم على التعلم، بالإضافة إلى أن تلك الخصائص قد لا تظهر جميعها لدى الطالب الواحد، فكل طالب يتميز بخصائص تختلف عن أقرانه حتى ولو كانوا يعانون من نفس المشكلة من حيث طبيعتها ونوعها (Lerner & Johns, 2011). فخصائص صعوبات التعلم تظهر في جوانب عديدة كالآتي: (أ) الخصائص الأكاديمية، وبناءً على تعريف صعوبات التعلم الذي ينص على ظهورها في المجالات الأكاديمية: كالرياضيات والإملاء والقراءة والخط والتعبير الكتابي؛ (ب) الخصائص الفكرية، هناك ارتباط وثيق بين الصعوبات في العمليات الفكرية والاضطرابات التي تحدث للمواد الأكاديمية واللغة الشفوية لاحقاً في المراحل الدراسية، فمن بين العمليات الفكرية: الانتباه والذاكرة والإدراك والتفكير واللغة الشفوية؛ (ج) الخصائص المعرفية، يظهرون صعوبات في الوعي بمتطلبات التعلم وعدم القيام بالإجراءات اللازمة لاكتساب المعلومات؛ (د) الخصائص الاجتماعية، يظهرون ضعف في المهارات الاجتماعية مثل: مهارات السلام على الآخرين، وضعف إدراك المزاح والمداعبة والتمييز بينهما وبين مواقف الجد؛ (هـ) الخصائص النفسية، يظهرون تدني في مفهوم الذات ونقص في الدافعية نحو التعلم؛ (و) الخصائص السلوكية، إما أن يكون سلوك ظاهر كالتعدي على الآخرين بالسب أو الشتم، وإما أن يكون سلوكاً باطنياً كالخجل والانسحاب الاجتماعي (أبو نيان، 2019).

تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

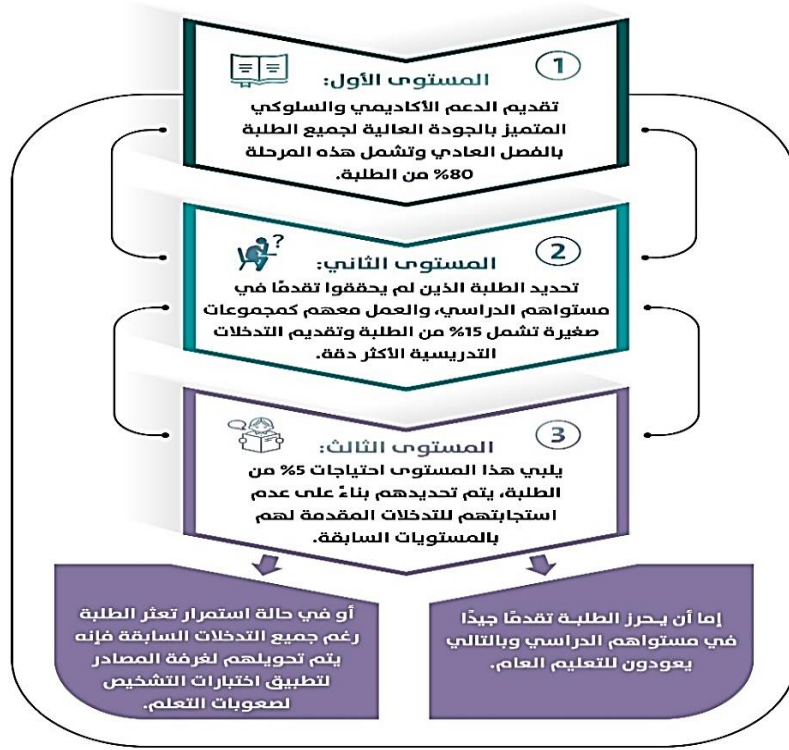
د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

## نموذج الاستجابة للتدخل:

**أولاً- مفهوم نموذج الاستجابة للتدخل.** أشار قوستافسون وسفنسون وفالث ( Gustafson, Svensson & Falth,2014) إلى أن الاستجابة للتدخل عبارة عن إجراءات تدريسية متعددة المستويات تختلف في كثافتها بحسب احتياجات الطلبة، والهدف من استخدامه في المدارس هو تلبية احتياجات جميع الطلبة عن طريق تجويد نوعية وطريقة التدريس، بالإضافة إلى كونه مصدر للمعلومات التي تفيد في عملية التعرف على الطلبة المعرضين للفشل الدراسة، وكذلك الإعاقات، وخصوصاً صعوبات التعلم.

**ثانياً- أهداف تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل.** (أ) الارتقاء بمستوى التحصيل الأكاديمي لجميع الطلبة من خلال تطوير طرق التدريس الفاعلة (Alahmari, 2020)؛ (ب) تقليل الأعداد المتزايدة للطلبة المحولين لغرف المصادر وغير المستحقين لخدمات التربية الخاصة (Scott, Hauerwas & Brown,2014)؛ (ج) الكشف المبكر على الطلبة المعرضين لمشكلات أكاديمية أو سلوكية ( Buffum, Mattos & Weber,2010)؛ (د) البحث عن بديل لمحك التباين في التعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلم ويكون أكثر فاعلية ومبنية على نتائج بحوث علمية؛ نظراً لما لوحظ من قبل المهتمين بمجال صعوبات التعلم بوجود جوانب قصور لتطبيق محك التباين (Johnson,2011).

**ثالثاً، مستويات التدخل.** أشار أبونيان (2021) إلى أن نموذج الاستجابة للتدخل يحتوي على ثلاث مستويات، وبناءً على ذلك استعرض الباحثان تلك المستويات بإيجاز في الشكل (1).



شكل (1) مستويات نموذج الاستجابة للتدخل

رابعاً- نسب التلاميذ المتوقع استجابتهم للتدخل في المستويات الثلاثة: أشار جرينوود وكيم Greenwood & Kim (2012) إلى أن نسب الطلبة الذين يستجيبون للتدخل في كل المستويات الثلاثة تختلف من مكان لآخر ومن مدرسة لأخرى؛ وذلك يعود إلى أسباب عديدة أهمها طرق التدريس وجودة التدخل المقدمة لهم، ولكن بالمقابل يمكننا تقديرها بشكل عام كالتالي: (أ) في المستوى الأول من المتوقع أن يستجيب 80% من الطلبة المقدم لهم طرق تدريس مبنية على دليل علمي؛ (ب) من المتوقع أن يكون هناك

تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

20-15٪ من الطلبة ينتقلون للمستوى الثاني، فهم بذلك يحتاجون إلى تدخل أكثر كثافة؛ نظرًا لعدم تقدم مستواهم الدراسي في المستوى الأول؛ (ج) من المتوقع أن يكون هناك نسبة 5٪ من الطلبة يحتاجون للانتقال للمستوى الثالث من التدخل والذي يتصف بالكثافة الأعمق؛ نظرًا لعدم تقدم مستواهم الدراسي وإخفاقهم في المستويين الأول والثاني.

**خامسًا- معوقات تطبيق الاستجابة للتدخل:** من معوقات تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل هي: (أ) عدم إدراك بعض المدارس بأهمية تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل أو أن يكون لديهم قصور في فهمها بالشكل الصحيح، كونها طريقة تهدف إلى الرقي والتطوير التعليمي لجميع الطلبة بكافة المستويات والسعي وراء تحسين جودة التدريس (Bartholomew & Jong,2017)؛ (ب) ضيق الوقت وضعف إدارته من أجل التخطيط والتطبيق، فإجراءات تطبيقها بالشكل الصحيح يتطلب وقتًا طويلًا في جمع المعلومات وإدارتها (Scanlon,2013)؛ (ج) قلة المساندة الفنية من قبل إدارة المدرسة لجميع العاملين على التخطيط والإشراف والتنفيذ لتطبيق الاستجابة للتدخل، فهم بحاجة إلى خدمات الاستشارة التي تساهم في حل المشكلات التي تواجههم أثناء تطبيق النموذج والإجابة عن جميع التساؤلات التي تختص بالبرامج المتعلقة بنموذج الاستجابة للتدخل (Greenwood & Kim,2012). ويرى الباحثان أن من معوقات تطبيقها يتمثل في عدم وجود المعلم المساعد في الصف؛ لمساعدة معلم التعليم العام في الكشف على الطلبة الذين يعانون من تدني التحصيل الدراسي ومراقبة مستوى تقدمهم الدراسي. بالإضافة إلى التأثير السلبي لزيادة أعداد الطلبة في الصف الدراسي، مما يفقد المعلمين السيطرة لمراقبة تقدم كل طالب، وعدم المشاركة

الفاعلة من قبل أولياء الأمور في مراقبة ومتابعة تقدم مستوى أبنائهم بالتعاون مع فريق العمل القائم بتطبيق نموذج الاستجابة للتدخل.

### العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل

يشير الباحثان إلى أن تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل يعتمد على ركائز أساسية تُساهم في تفعيلها بطريقة منظمة ومحقة لمبدأ التعاون لكافة الأطراف المعنية؛ وذلك من أجل تحقيق الأهداف المنشودة التي تخدم فئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم في عملية التدخل المبكر بناءً على أساليب علمية حديثة في مجال التدخل، ومن ثم التعرف عليهم بمراحل دراسية مبكرة ومعرفة جوانب القصور التي تؤثر على الجوانب الأكاديمية لديهم. ففي هذه الدراسة الحالية تم تسليط الضوء على أهم العوامل التي تساهم في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل بناءً على خمسة ركائز أساسية يعتمد عليها في نجاح تطبيق هذا النموذج، ويمكن ذكرها بإيجاز في الشكل رقم (2).



تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري



شكل (2) العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل

## الدراسات السابقة

تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية؛ للبحث عن دراسات حديثة تطرقت لنموذج الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم، والتي أثبتت فاعليتها العديد من الدراسات مثل دراسة: (مفضل، 2014؛ سمهان، والمقدم، والبحيري، 2019؛ العتيبي، والرابعة، 2021) وغيرهما، ولكن على النقيض من ذلك كانت الدراسات التي تتناول العوامل التي تساهم في تفعيل مثل هذه البرامج قليلة جداً وخصوصاً العربية بحسب علم الباحثان، ومن ثم فقد تم البحث عن دراسات ذات صلة بالدراسة الحالية، مع الأخذ بالحسبان حداثة الدراسات الزمنية، والتي تدعم الدراسة الحالية من خلال نتائجها وتوصياتها. ويمكن استعراض تلك الدراسات والتعليق عليها على النحو الآتي:

قامت الباحثتان أبا حسين والسماري (2016) بدراسة وصفية، واشتملت عينة الدراسة على (125) من معلمات صعوبات التعلم، هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مستوى المعرفة والتوجه لدى معلمات صعوبات التعلم، وتوضيح العلاقة بين مستوى المعرفة ومستوى التوجه نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل في مدينة الرياض، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن معلمات صعوبات التعلم لديهن مستوى عالٍ جداً في المعرفة نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل، ويتبنون اتجاهات إيجابية عالية نحو تطبيق وتفعيل نموذج الاستجابة للتدخل، وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة طردية قوية بين مستوى المعرفة والتوجه لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم نحو تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل، كما أوصت الباحثتين إلى إعداد المزيد من الدورات التدريبية لمعلمات صعوبات التعلم على الاستخدام الفعال لنموذج الاستجابة للتدخل والتي تساعدهن في عمليات الكشف عن الطالبات اللاتي يعانون من صعوبات في التعلم، بالإضافة للدورات

تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

التدريبية لمعلمات التعليم العام لتدريهن على استخدام النموذج لمعرفة الطالبات اللاتي يعانون من ضعف في التحصيل الدراسي، والدورات التدريبية لقائدات المدارس لتطوير عمليات التقويم للبرنامج داخل مدارسهن، والتقويم المستمر لمستوى أداء المعلمات أثناء تطبيق البرنامج.

كما أجرى ديفس Davis (2017) دراسة باستخدام المنهج الوصفي النوعي، واشتملت عينة الدراسة على 14 معلمة من معلمي المرحلة الابتدائية، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إدراكات معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام حول منحى الاستجابة للتدخل ومكوناته الأساسية في عملية القراءة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل في معظم المناطق، وبالرغم من وجود الاتجاهات الإيجابية إلا أن لديهم نقص في التدريب المهني للمعلمين ووجود التدخلات المستمدة من الأبحاث والدراسات. كما ذكر المشاركون بأنهم تمكنوا من الحضور لاجتماعات قليلة جداً، تقوم على توضيح مفهوم الاستجابة للتدخل ومكوناته وأساليبه وطرق تطبيقه، بالإضافة إلى أنهم يفتقرون للتدريب المهني على تطبيق مثل هذا النوع من التدخلات المبكرة، كما تحدث المشاركون عن الافتقار لوجود التدخلات المبكرة للطلبة، وأكدوا على الحاجة اللازمة لمعرفة طرق وأساليب تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل.

وقدم فراسير Fraser (2018) دراسة باستخدام المنهج النوعي، واشتملت عينة الدراسة على 6 مديرين، وهدفت الدراسة إلى معرفة تجارب المسؤولين أثناء تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل في مدارس السنوات المبكرة والمتوسطة في ريف مانيتوبا، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن المتعلمين بحاجة إلى الدعم والتعزيز لمهاراتهم المفقودة، وأن تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل قادر على تلبية احتياجات الطلبة الأكاديمية، وهي طريقة تستخدم لتحديد الطلبة الذين يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة، ويتم من خلالها اتخاذ القرارات وجمع البيانات، والتعاون بين المعلمين والأسر، والتعليم الجيد والمتابعة والتقييم المستمر. وكشفت الدراسة إلى

أن مديري المدارس لديهم استعداد في تقديم خبراتهم ونصائحهم التي قد تدعم وترشد المديرين في تطبيق وتفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في مدارسهم، كما أظهرت النتائج إلى أن التخطيط والتنفيذ الجيد والرؤية الواضحة لدى العاملين في تطبيق النموذج مع الطلبة من أهم عوامل نجاحها، كما أن التطوير المهني حول استخدام استراتيجيات التدخل المبكر من خلال حضور المؤتمرات والاطلاع على الأبحاث تساهم في تطبيق النموذج بشكل فعال، بالإضافة إلى العمل الجماعي والتعاون بين أعضاء الفريق وتبادل الخبرات.

وأجرى بارتون Barton (2018) دراسة باستخدام المنهج النوعي، واشتملت عينة الدراسة على المسؤولين عن المدارس التي تم تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل فيها، والبالغ عددهم 3 إداريين، وتم اختيارهم بناءً على المعرفة والخبرة، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تصورات تنفيذ نموذج الاستجابة للتدخل بين الإداريين في المدارس الابتدائية الريفية في ولاية تكساس، وأظهرت نتائج الدراسة عن العوامل المساهمة في نجاح تطبيق النموذج تبني اتجاهات إيجابية لدى الإداريين نحو تطبيق النموذج، وتدريب المعلمين على تنفيذه والتركيز على احتياجات كل طالب وتلبيتها، بالإضافة إلى التعاون والمشاركة الفعالة بين المسؤولين عن تنفيذ وإدارة تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل كونها أهم عامل لنجاح تطبيقها.

كما قدمت الباحثتان أبا حسين والشويعر (2019) دراسة باستخدام المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (45) من أعضاء هيئة التدريس، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل في برامج صعوبات التعلم من حيث أهميتها، ومعوقات استخدامها، والمتطلبات الأساسية التي تساهم في نجاح استخدام هذا النموذج، ومعرفة أثر متغير الدرجة العلمية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أهمية استخدام نموذج الاستجابة للتدخل في برامج صعوبات التعلم، وتتمثل في تقديم التدخل المبكر من خلال الدعم الأكاديمي والسلوكي، بالإضافة إلى كونه يستخدم للتنبؤ بالتلاميذ

تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

المعرضين لخطر صعوبات التعلم دون الانتظار حتى حدوث الفشل الدراسي. كما أن النتائج أظهرت أبرز المعوقات الإدارية والتي تتمثل في ضعف التكامل والتعاون بين فريق العمل، والافتقار لوجود دليل شامل للمعلمين يوضح طريقة وآلية التطبيق للنموذج، وكشفت النتائج عن أبرز المعوقات الفنية والمتمثلة في ضعف ثقافة المجتمع بشكل عام حول النموذج وأولياء الأمور والمعلمين بشكل خاص، والافتقار إلى أدوات جمع البيانات لرصد تقدم التلميذ والتي تتمتع بالصدق والثبات والمقننة على البيئة مثل: القياس المبني على المنهج. أما بالنسبة لأبرز المتطلبات الأساسية التي تساهم في نجاح استخدام النموذج تتمثل في تدريب جميع المعلمين على كيفية التطبيق. كما أثبتت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد الدراسة باختلاف متغير الدرجة العلمية.

وقدمت الأحمري Alahmari (2020) دراسة باستخدام المنهج النوعي، واشتملت عينة الدراسة على

4 معلمين في مدرسة واحدة، هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تصورات المعلمين في تطبيق نموذج

الاستجابة للتدخل في مدارسهم، وبالتحديد معرفة المعلمين بالنموذج وتصوراتهم واقتراحاتهم حول تنفيذها.

وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن هذا النموذج يهدف إلى تحديد مشاكل الطلاب. كما تضمنت تصورات المعلمين

الإيجابية عن تنفيذه ما يأتي: (1) أن الطلاب يُظهرون تقدمًا عند تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل؛ (2) أن

الطلبة يتلقون خدمات التعليم الخاص؛ (3) أن مراقبة تقدم الطلبة الدراسي يساعد على المحافظة على المسار

الصحيح للمعلمين. كما أن التدريب المهني والتعاون فيما بين العاملين بالمدرسة من العوامل التي تساهم في

نجاح تطبيقها. ومن زاوية أخرى أن التخطيط المعقد وغير الواضح، وضيق وقت التنفيذ، وتأخير الطلاب لخدمات التربية الخاصة من العوامل التي تؤدي إلى التصورات السلبية للنموذج.

كما أجرى الأنصاري والعجمي (2021) دراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على 481 من مديريين ومديرين مساعدين، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة جاهزية إدارات المدارس الابتدائية بدولة الكويت في تطبيق نظام التدخل المبكر لذوي الاحتياجات الخاصة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك قصورًا وضعفًا في مفهوم نموذج الاستجابة للتدخل ويليهِ قصور في المهارات القيادية لتطبيق التدخل المبكر في المدرسة، كما أوصى الباحثان بضرورة نشر الوعي بمفهوم التدخل المبكر وأساليب تطبيقه والنماذج المعتمدة للتطبيق كنموذج الاستجابة للتدخل، بالإضافة إلى دعم المعلمين والإداريين من خلال الدورات التدريبية لمعرفة أساليب الكشف والتدخل للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى ضرورة أن يكون هناك قوانين وتشريعات تدعم تطبيق التدخل المبكر في المدارس، والعمل على توفير الدعم لتجهيز المباني المدرسية لتمكين المدرسة من تطبيق نظام التدخل المبكر.

### التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن تحديد الفجوة البحثية التي تحاول الدراسة الحالية الإسهام في تغطيتها قدر الإمكان، وذلك بعرض مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

تناولت دراسة ديفس Davis (2017) ودراسة الأحمري Alahmari (2020) ودراسة أبا حسين والسماوي (2016) جانب التحقق من معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بنموذج الاستجابة للتدخل، فكانت

تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

متفقة مع الدراسة الحالية في أهمية المعرفة الكافية لنموذج والتي تساهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو تطبيقها. كما اتفقت أيضاً الدراسة الحالية مع دراسة أبا حسين والسماري (2016) ودراسة ديفس Davis (2017) ودراسة أبا حسين والشويعر (2019) ودراسة الأنصاري والعجمي (2021) من حيث استخدام المنهج الوصفي. بينما دراسة فراسير Fraser (2018) ودراسة بارتون Barton (2018) ودراسة الأحمري Alahmari (2020) فقد استخدمت المنهج النوعي. كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أبا حسين والسماري (2016) ودراسة أبا حسين والشويعر (2019) ودراسة الأنصاري والعجمي (2021) من حيث استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واختلفت مع دراسة الأحمري ودراسة بارتون اللتين استخدمتا المقابلة أداة لجمع البيانات، بالإضافة لدراسة ديفس Davis (2017) التي استخدمت المقابلات شبه المنظمة الفردية والجماعية، ودراسة فراسير Fraser (2018) التي استخدمت المقابلات الهاتفية المسجلة. وتناولت دراسة فراسير Fraser (2018) ودراسة بارتون Barton (2018) الكشف عن تصورات تنفيذ نموذج الاستجابة للتدخل بين الإداريين في المدارس والتعرف على تجارب المسؤولين أثناء تطبيقها، فكانت مصدراً للدراسة الحالية في معرفة جزء من العوامل المساهمة في نجاح تطبيق النموذج والمتعلقة بالإدارة المدرسية. كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة أبا حسين والسماري (2016) ودراسة ديفس Davis (2017) ودراسة فراسير Fraser (2018) ودراسة بارتون Barton (2018) ودراسة أبا حسين والشويعر (2019) ودراسة الأحمري Alahmari (2020) ودراسة الأنصاري والعجمي (2021) من حيث العينة، فكانت عينة الدراسة الحالية معلمي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية، في حين كانت دراسة أبا حسين والسماري (2016) معلمات صعوبات التعلم، ودراسة فراسير Fraser (2018) مديري مدارس، ودراسة بارتون Barton (2018) مسؤولين وإداريين في المدارس،

دراسة أبا حسين والشويعر (2019) أعضاء هيئة التدريس، ودراسة الأنصاري والعجمي (2021) مديرين ومديرين مساعدين، ودراسة ديفس Davis (2017) ودراسة الأحمري Alahmari (2020) والتي اقتصر عينتها على معلمي المرحلة الابتدائية. كما أشارت دراسة أبا حسين والشويعر (2019) إلى معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل في برامج صعوبات التعلم من حيث أهميتها، ومعوقات استخدامها، والمتطلبات الأساسية التي تساهم في نجاح استخدام هذا النموذج، فكانت داعمة للدراسة الحالية في معرفة المتطلبات الأساسية التي تساهم في نجاح تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل. وسعت دراسة الأنصاري والعجمي (2021) لمعرفة جاهزية إدارات المدارس الابتدائية بدولة الكويت في تطبيق نظام التدخل المبكر لذوي الاحتياجات الخاصة، فكانت متفقة مع الدراسة الحالية في تسليط الضوء على دور قوانين وتشريعات والإدارة المدرسية في تفعيل نموذج.

## منهج الدراسة وإجراءاتها

### منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي لهذه الدراسة؛ كونه المنهج المناسب لطبيعتها، وأهدافها المتمثلة في معرفة العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة، وتأثير المتغيرات المستقلة (الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، عدد الدورات المهنية)، بالإضافة لكون هذا المنهج متميز بفاعليته مع الدراسات التربوية، وقدرته على وصف النتائج وصفاً دقيقاً. كما يُعرف المنهج الوصفي المسحي بأنه: منهج يهتم بدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية



تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

من خلال وصفها من حيث: طبيعتها، ودرجة توافرها على أرض الواقع بطريقة علمية، وتحديد الوضع الحالي لها، والتوصل إلى تفسيرات منطقية (القحطاني، الكليبي، والداوود، 2021).

### مجتمع الدراسة وعيبتها

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمين ومعلمات صعوبات التعلم للمدارس الابتدائية الحكومية والملحق بها برامج صعوبات التعلم في مدينة جدة، وبعد الرجوع لإحصائيات إدارة التربية الخاصة، أتضح أن عددهم (313) معلمًا ومعلمةً، حيث بلغ عدد المعلمين (215) معلمًا، وعدد المعلمات (98) معلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار العينة غير الاحتمالية (القصدية)؛ للوصول إلى الفئة المراد بها في هذه الدراسة بالتحديد، وكما أن العينة القصدية ساعدت في ضمان الوصول إليهم مباشرةً من خلال التواصل معهم بشكل شخصي؛ وذلك بزيارة المدارس الابتدائية الملحق بها برامج صعوبات التعلم أو من خلال إرسال رابط الأداة (الاستبانة) عن طريق وسائل الاتصال، ونتيجةً لما سبق توصل الباحثان إلى عينةً بلغ عددها (215) معلمًا ومعلمةً لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمدينة جدة، حيث كان عدد المعلمين (142) معلمًا، بينما كان عدد المعلمات (73) معلمةً ممثلين لمجتمع الدراسة. والجدول رقم (1) يصف عينة الدراسة وفقًا لمتغيراتها المستقلة.

جدول (1) وصف تفصيلي لعينة الدراسة وفقًا للمتغيرات المستقلة

المتغير المستقل	فئات المتغير	عدد أفراد العينة
الجنس	ذكور	142
	إناث	73
الدرجة العلمية	بكالوريوس	176
	دراسات عليا	39

30	سنوات 1-5	سنوات الخبرة
64	سنوات 6-10	
121	سنة فأكثر 11	
33	دورات 1-5	عدد الدورات المهنية
29	دورات 6-10	
153	دورة فأكثر 11	
215	المجموع الكلي لأفراد العينة	

### أداة الدراسة

تم إعداد أداة بحثية لجمع البيانات والمعلومات المرادة من العينة المقصودة في هذه الدراسة، وتم إخراج الأداة في صورتها النهائية والمكوّنة من (28) عبارة، وُزعت على محاورها الخمسة كالتالي: (6) عبارات لُبعد عوامل تتعلق بالقوانين والتشريعات، (5) عبارات لُبعد عوامل تتعلق بالمدرسة، (6) عبارات لُبعد عوامل تتعلق بعلمي صعوبات التعلم، (5) عبارات لُبعد عوامل تتعلق بمعلمي التعليم العام، (6) عبارات لُبعد عوامل تتعلق بأولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وتم توزيع الأداة على الأشخاص المستهدفين لهذه الدراسة؛ للحصول على آرائهم وتطلعاتهم حول العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل للمرحلة الابتدائية في مدينة جدة، كما تتضمن الاستبانة على أسئلة لجمع البيانات التي تدور حول المتغيرات المستقلة الخاصة بالدراسة (الجنس، والدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات المهنية).

### الصدق والثبات

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها على عدد من المحكمين المختصين في مجال التربية الخاصة، حيث بلغ عددهم (11) محكمًا. وللتحقق من صدق

تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (2). وتم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول رقم (3) قيم معاملات الثبات.

جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون لمجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية.

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد
0,832**	البعد الأول: عوامل تتعلق بالقوانين والتشريعات
0,799**	البعد الثاني: عوامل تتعلق بالمدرسة
0,825**	البعد الثالث: عوامل تتعلق بعلمي صعوبات التعلم
0,891**	البعد الرابع: عوامل تتعلق بمعلمي التعليم العام
0,834**	البعد الخامس: عوامل تتعلق بأولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم

ثبات المحور	عدد العبارات	البعد	محاور الاستبانة
0.884	6	البعد الأول: عوامل تتعلق بالقوانين والتشريعات	العوامل المساهمة في تفعيل نموذج
0.879	5	البعد الثاني: عوامل تتعلق بالمدرسة	الاستجابة للتدخل في المرحلة
0.863	6	البعد الثالث: عوامل تتعلق بعلمي صعوبات التعلم	الابتدائية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة.
0.809	5	البعد الرابع: عوامل تتعلق بمعلمي التعليم العام	

0.851	6	البعد الخامس: عوامل تتعلق بأولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم
0.874	28	الثبات العام جدول (3) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

### أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام المقاييس الإحصائية الآتية: (التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، ومعادلة ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط بيرسون، وتم استخدام اختبار (تحليل التباين الأحادي).

### نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج الخاصة بالسؤال الرئيسي. ما العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة

الابتدائية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة؟

لتحديد العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد العوامل

تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة، والجدول (4) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول (4) استجابات أفراد عينة الدراسة حول أبرز العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة المتوسط	محاوير الاستبانة	م
5	0.58544	كبيرة جداً	4.4039	عوامل تتعلق بالقوانين والتشريعات	1
1	0.59992	كبيرة جداً	4.493	عوامل تتعلق بالمدرسة	2
2	0.51671	كبيرة جداً	4.4798	عوامل تتعلق بعلمي صعوبات التعلم	3
4	0.63492	كبيرة جداً	4.4437	عوامل تتعلق بمعلمي التعليم العام	4
3	0.5818	كبيرة جداً	4.4527	عوامل تتعلق بأولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم	5
-	.50181	الدرجة الكلية	4.4537		

يتضح من خلال النتائج أن العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة كانت بمتوسط (4,4537)، أي بدرجة كبيرة جداً وفقاً للمعيار الذي اعتمده الدراسة حسب مقياس ليكرت الخماسي، وتبين من النتائج أن بُعد (عوامل تتعلق

بالمدرسة) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4,493)، وبدرجة كبيرة جداً، يليها بُعد (عوامل تتعلق بمعلمي صعوبات التعلم) بمتوسط (4,4798)، وهي بدرجة كبيرة جداً، وفي المرتبة الثالثة جاء بُعد (عوامل تتعلق بأولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم) بمتوسط (4,4527)، وهي أيضاً بدرجة كبيرة جداً، وفي المرتبة الرابعة جاء بُعد (عوامل تتعلق بمعلمي التعليم العام) بمتوسط (4,4437)، وهي أيضاً بدرجة كبيرة جداً، وفي المرتبة الأخيرة جاء بُعد (عوامل تتعلق بالقوانين والتشريعات) بمتوسط (4,4039)، وهي بدرجة كبيرة جداً. والشكل (3) يمثل هذه النتيجة.



شكل (3) العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

بمدينة جدة مرتبة تنازلياً من الأعلى إلى الأقل

من النتائج المذكورة أعلاه يستنتج الباحثان أن القوانين والتشريعات، والمدرسة والقيادة الإدارية، ومعلمي صعوبات التعلم، ومعلمي التعليم العام، وأولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم جميعهم يمثلون

تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

ركائز أساسية يعتمد عليها في نجاح تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل، وتساهم في تفعيلها بطريقة فاعلة ومنظمة، فمن خلالهم يتم تحقيق مبدأ التعاون لكافة الأطراف المعنية؛ لتحقيق الأهداف المنشودة التي تخدم فئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم في عملية التدخل المبكر بناءً على أساليب علمية حديثة، ومن ثم التعرف عليهم بمراحل دراسية مبكرة، ومعرفة جوانب القصور التي تؤثر على الجوانب الأكاديمية لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العقيل والدغمي (2016)، والتي أثبتت أن وعي القيادة المدرسية ومعلمي صعوبات التعلم ومعلمي التعليم العام بنموذج الاستجابة للتدخل يعتبر عامل مساهم في تطبيقها بنجاح. كما اتفقت دراسة أبو نيان (2015) في أهمية الدور الذي يقوم به أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تحقيق الأهداف المرجوة من برامج التربية الخاصة بما فيها برامج التدخل المبكر، وذلك من خلال المشاركة الفاعلة والنشطة والتي تعود بالأثر الإيجابي. بالإضافة لدراسة الخوفي (2021) المتفقة مع الدراسة الحالية في أهمية القوانين والتشريعات التي تدعم تطبيق وتفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المملكة العربية السعودية، وأكدت على ضرورة الاتجاه لدعم هذا النموذج بجهود بحثية تقوم على إبراز وإثبات فاعلية النموذج.

**البعد الأول- عوامل تتعلق بالمدرسة:** للتعرف على عوامل تتعلق بالمدرسة المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد عوامل تتعلق بالمدرسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (5) استجابات أفراد عينة الدراسة حول عوامل تتعلق بالمدرسة

الفقرات                      المتوسط الحسابي                      الانحراف                      الرتبة

رقم	قيمة المتوسط	درجة الموافقة	المعياري	الوصف
1	4.57	كبيرة جداً	0.686	وجود قيادة مدرسية فاعلة تقوم بالدعم وتوزيع الموارد والمشاركة النشطة.
2	4.53	كبيرة جداً	0.716	التوعية والتعريف بنموذج الاستجابة للتدخل بالنسبة للمدرسة بشكل كامل من المدير إلى الطلبة وكذلك أولياء الأمور.
3	4.48	كبيرة جداً	0.703	المساهمة بتكوين اتجاهات إيجابية لدى منسوبي المدارس نحو الاندماج التام بين التربية الخاصة والتعليم العام كمنظومة واحدة تخدم جميع التلاميذ.
4	4.56	كبيرة جداً	0.68	تفعيل التعاون والعمل الجماعي بين كل التربويين في المدرسة (مدراء، معلمي صعوبات التعلم، معلمي التعليم العام، أولياء الأمور).
5	4.33	كبيرة جداً	0.808	تدريب جميع المعلمين على كيفية تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل.
-	4.493	كبيرة جداً	0.5999	المتوسط العام

يتضح في الجدول (5) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جداً على عوامل تتعلق بالمدرسة بمتوسط (4.493)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 4.21 إلى 5.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق جداً على أداة الدراسة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المدرسة والقيادة الإدارية داخل المدرسة في غاية الأهمية، حيث تلعب دوراً كبيراً في نجاح تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل، من



تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

خلال توفير القيادة الناجحة؛ للعمل على التطوير المهني لكافة التربويين، ونشر الوعي بالمدرسة والتعاون فيما بينهم؛ لتحقيق نموذج الاستجابة للتدخل بنجاح، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات مثل: دراسة ديف وكومار Dev & Kumar (2015)، ودراسة فراسير Fraser (2018)، ودراسة بارتون Barton (2018)، ودراسة الأنصاري والعجمي (2021).

البعد الثاني- عوامل تتعلق بمعلمي صعوبات التعلم: للتعرف على عوامل تتعلق بعلمي صعوبات التعلم المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد عوامل تتعلق بعلمي صعوبات التعلم، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (6) استجابات أفراد عينة الدراسة حول عوامل تتعلق بمعلمي صعوبات التعلم.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيم المتوسطة	الفقرات
1	0.71	كبيرة جداً	4.5	1 القيام بنشر الوعي في المجتمع بشكل عام ولأولياء الأمور بشكل خاص وجميع العاملين بالمدارس حول نموذج الاستجابة للتدخل.
6	0.615	كبيرة جداً	4.44	2 تحديد المعوقات التي قد تعترض تطبيق النموذج.
2	0.626	كبيرة جداً	4.49	3 تحديد جوانب القصور والمتعلقة بأساليب التدريس المقدمة للطلبة، ومن ثم وضع الحلول المناسبة.
5	0.647	كبيرة جداً	4.47	4 القيام بعمل خطة متكاملة قبل البدء باستخدام النموذج.
3	0.655	كبيرة جداً	4.49	5 تقديم أساليب تدريسية فاعلة تلبى احتياجات جميع التلاميذ لمختلف المواد الدراسية.

6	المتابعة والتقييم المستمر لقياس فاعلية الأساليب	4.48	كبيرة جداً	0.676	4
	التدريسية المقدمة للطلبة في تحسين مستواهم الأكاديمي.				
	المتوسط العام	4.4798	كبيرة جداً	0.5167	-

يتضح في الجدول (6) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جداً على عوامل تتعلق بمعلمي صعوبات التعلم بمتوسط (4,4798)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 4,21 إلى 5,00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق جداً على أداة الدراسة. وتدلل هذه النتيجة على أهمية الأدوار الفاعلة التي يقوم بها معلمي صعوبات التعلم والمتمثلة في التعاون مع الفريق وتقديم الاستشارات بأساليب التدريس التي تلبى احتياجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ونشر الوعي لكل ما يتعلق بنموذج الاستجابة للتدخل وكيفية تطبيقه، فقد جاءت دراسة أبا حسين والسماري (2016) توضح أن هناك علاقة طردية قوية بين مستوى المعرفة والتوجه لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم نحو تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل؛ مما يدل على تأكيد الدور الذي يقوم به معلمي ذوي صعوبات التعلم في نجاح تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل.

**البعد الثالث- عوامل تتعلق بأولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم:** للتعرف على عوامل تتعلق بأولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد عوامل تتعلق بأولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (7) استجابات أفراد عينة الدراسة حول عوامل تتعلق بأولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

الفرقات	المتوسط الحسابي	الانحراف	الرتبة
---------	-----------------	----------	--------

تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

رقم	الوصف	القيمة المتوسطة	درجة الموافقة	المعياري
1	مشاركة الوالدين الفعالة بكل ما يختص بتعليم أبنائهم.	4.52	كبيرة جداً	0.676
2	فهم الوالدين لنموذج الاستجابة للتدخل وآلية تطبيقه.	4.36	كبيرة جداً	0.716
3	معرفة الوالدين بكيفية التعامل مع أبنائهم في المراحل المتسلسلة للنموذج.	4.45	كبيرة جداً	0.681
4	المشاركة النشطة في معرفة التدخلات التدريسية المقدمة لأبنائهم وكيفية تنفيذها.	4.37	كبيرة جداً	0.731
5	المتابعة المستمرة في المنزل لمعرفة تقدم أبنائهم.	4.56	كبيرة جداً	0.645
6	مشاركة المعلم وتزويده بمعلومات عن مستوى تقدم أبنائهم وكذلك إخفاقاتهم.	4.45	كبيرة جداً	0.783
-	المتوسط العام	4.4527	كبيرة جداً	0.5818

يتضح في الجدول (7) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جداً على عوامل تتعلق بأولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمتوسط (4,4527)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 4,21 إلى 5,00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق جداً على أداة الدراسة. ويفسر الباحثان تلك النتيجة إلى أهمية تفعيل الدور الذي يقوم به أولياء أمور الطلبة من حيث المشاركة والتعاون في تقديم المعلومات عن التطورات الأكاديمية، والسلوكية، والاجتماعية خارج الإطار المدرسي لدى أبنائهم، ومشاركة أعضاء الفريق في إعداد البرامج التربوية الفردية، والمتابعة المستمرة حول تقدم مستوى أبنائهم واستجابتهم لبرامج التدخل المبكر المقدمة لهم فجاءت متفقة مع دراسة أبو نيان (2015)، كما اتفقت مع دراسة العثمان (2015) التي أكدت على أهمية المشاركة الوالدية في نجاح البرامج، والخدمات المقدمة لأبنائهم.

البعد الرابع- عوامل تتعلق بمعلمي التعليم العام: للتعرف على عوامل تتعلق بمعلمي التعليم العام المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد عوامل تتعلق بمعلمي التعليم العام، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (8) استجابات أفراد عينة الدراسة حول عوامل تتعلق بمعلمي التعليم العام

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط	الفقرات
5	0.85	كبيرة جداً	4.38	وجود دليل واضح وشامل للمعلمين لآلية تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل.
2	0.676	كبيرة جداً	4.48	تقديم تدريس عالي الجودة في بيئة محفزة تهتم بتلبية الفروق الفردية لجميع الطلبة.
3	0.708	كبيرة جداً	4.45	التدريس بأساليب حديثة متنوعة مبنية على الأدلة العلمية والبراهين.
4	0.725	كبيرة جداً	4.42	رصد تقدم الطالب بشكل منتظم بهدف معرفة تحصيله الأكاديمي والتحقق من أن التدخل تم تنفيذه وفق أهدافه وبطريقة مناسبة.
1	0.703	كبيرة جداً	4.49	القيام بتقديم المعلومات لأولياء الأمور عن مستوى أبنائهم الدراسي.
-	0.6349	كبيرة جداً	4.4437	المتوسط العام

يتضح في الجدول (8) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جداً على عوامل تتعلق بمعلمي التعليم العام بمتوسط (4,4437)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 4,21 إلى 5,00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق جداً على أداة الدراسة. ويوضح الباحثان خلال هذه النتيجة أهمية دور معلمي التعليم العام من خلال الملاحظة الأولية لتدني التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة في الصف العادي، والمشاركة بالمقترحات، والخبرات في تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل في المدرسة، والمراقبة المستمرة

تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

لتقدم الطلبة الدراسي من خلال عمليات التقييم المستمر للمهارات الأكاديمية، وكذلك استخدام الأساليب التدريسية المناسبة لاحتياجاتهم، بالإضافة إلى الإشارة لأهمية الفهم الكافي لآلية تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل لدى معلمي التعليم العام، فجاءت هذه النتائج متفقة مع دراسة كوان وماكسويل Cowan & Maxwell (2015)، كما أكدت دراسة ديفس Davis (2017)، ودراسة ألداح وأبو زيتون (2020)، ودراسة الأحمري Alahmari (2020) على أهمية المعرفة بنموذج الاستجابة للتدخل لدى معلمي المرحلة الابتدائية والتي تساهم في تفعيلها بالشكل الصحيح في المدرسة.

**البعد الخامس - عوامل تتعلق بالقوانين والتشريعات:** للتعرف على عوامل تتعلق بالقوانين والتشريعات

المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد عوامل تتعلق بالقوانين والتشريعات، وجاءت النتائج كما يلي:

**جدول (9) استجابات أفراد عينة الدراسة حول عوامل تتعلق بالقوانين والتشريعات.**

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		الفقرات
		درجة الموافقة	قيمة المتوسط	
1	0.784	كبيرة جداً	4.48	1 أن يتم تحقيق الدمج بين جهود التعليم العام والتربية الخاصة.
4	0.708	كبيرة جداً	4.4	2 الاهتمام بالدراسات والأبحاث التي تختص بنموذج الاستجابة للتدخل وأخذ النتائج والتوصيات التي تتوصل إليها بعين الاعتبار.
5	0.838	كبيرة جداً	4.34	3 تكوين لجان متخصصة بتطبيق نموذج الاستجابة للتدخل في مدراس الابتدائية.
6	0.945	كبيرة جداً	4.3	4 وجود المعلم المساعد في الصف لمساعدة معلم التعليم العام في الكشف على الطلبة الذين يعانون من تدني التحصيل الأكاديمي ومراقبة مستواهم وتقديمهم.
2	0.778	كبيرة جداً	4.47	5 توفير أدوات جمع البيانات تتصف بالصدق والثبات، ومقننة على

3	0.7	كبيرة جداً	4.44	البيئة مثل: المقياس المبني على المنهج؛ لرصد تقدم الطلبة.	6
				وجود تقييم مبني على المنهج ومعد إعداداً علمياً حيث إنه يمثل الأساس لتطبيق نموذج الاستجابة للتدخل.	
-	0.58544	كبيرة جداً	4.4039	المتوسط العام	

يتضح في الجدول (9) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جداً على عوامل تتعلق بالقوانين والتشريعات بمتوسط (4,4039)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 4,21 إلى 5,00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق جداً على أداة الدراسة. ويستنبط الباحثان خلال تلك النتيجة إلى ضرورة تسليط الضوء تجاه العوامل المرتبطة بالقوانين والتشريعات المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل، وانطلاقاً من دراسة الخوفي (2021) والتي أثبتت إمكانية تطبيق وتفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المملكة العربية السعودية، والتأكيد على ضرورة الاتجاه لدعم هذا النموذج بجهود بحثية تقوم على إبراز وإثبات فاعلية النموذج. بالإضافة لتحقيق مبدأ الدمج بين جهود التعليم العام والتربية الخاصة باعتباره من أهم العوامل التي تساهم في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل، وذلك بوضع قوانين وآليات واضحة لجميع التربويين والتي تسعى لدعم تطبيق هذا النموذج في المدارس الابتدائية والتي أكدت على ذلك دراسة الخطيب (2020).

النتائج الخاصة بالسؤال الأول: إلى أي مدى تختلف استجابات معلمي صعوبات التعلم في تقدير العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل للمرحلة الابتدائية بمدينة جدة، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث)؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري الآتي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  في استجابات معلمي صعوبات التعلم في تقدير العوامل المساهمة في تفعيل نموذج

تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

الاستجابة للتدخل للمرحلة الابتدائية بمدينة جدة، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث)؛ وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الجنس. استخدم الباحثان اختبار (ت)؛ لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (10) نتائج اختبار (ت)؛ للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الجنس.

التعليق	الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	البعد
غير دالة	.747	.323	.53437	4.4131	142	ذكور	عوامل تتعلق بالقوانين والتشريعات
			.67750	4.3858	73	إناث	
غير دالة	.813	.237	.55799	4.5000	142	ذكور	عوامل تتعلق بالمدرسة
			.67802	4.4795	73	إناث	
غير دالة	.683	.409	.51785	4.4695	142	ذكور	عوامل تتعلق بمعلمي صعوبات التعلم
			.51744	4.5000	73	إناث	
غير دالة	.496	.682	.63830	4.4225	142	ذكور	عوامل تتعلق بمعلمي التعليم العام
			.63062	4.4849	73	إناث	
غير دالة	.660	.441	.55980	4.4401	142	ذكور	عوامل تتعلق بأولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم
			.62566	4.4772	73	إناث	
غير دالة	.824	.222	.48194	4.4482	142	ذكور	الدرجة الكلية
			.54170	4.4643	73	إناث	

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في استجابات معلمي صعوبات التعلم في تقدير العوامل المساهمة لتفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبداع وأبو زيتون (2020)، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بتقارب الخلفية المعرفية لمعلمين ومعلمات ذوي

صعوبات التعلم تجاه العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المدارس الابتدائية، بالإضافة لإدراكهم أهمية تطبيقه في الصف العادي، وبالتعاون مع معلمي التعليم العام؛ وذلك بهدف اكتشاف الطلبة الذين يعانون من تدني في التحصيل الأكاديمي في وقت مبكر، وإجراء التدخلات المناسبة داخل الصف العادي قبل الحكم بوجود صعوبات تعلمية لدى الطالب، ومن ثم إحالته لغرفة المصادر وتلقي خدمات التربية الخاصة.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني. إلى أي مدى تختلف استجابات معلمي صعوبات التعلم في تقدير العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل للمرحلة الابتدائية بمدينة جدة، تبعاً لمتغير الدرجة العلمية (بكالوريوس - دراسات عليا)؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري الآتي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في استجابات معلمي صعوبات التعلم في تقدير العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل للمرحلة الابتدائية بمدينة جدة، تبعاً لمتغير الدرجة العلمية (بكالوريوس - دراسات عليا)؛ وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الدرجة العلمية. استخدم الباحثان اختبار (ت)؛ لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (11) نتائج اختبار (ت)؛ للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الدرجة العلمية

التعليق	الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الدرجة العلمية	البعد
غير دالة	.200	1.286	.56250	4.3797	176	بكالوريوس	عوامل تتعلق بالقوانين والتشريعات
			.67688	4.5128	39	دراسات عليا	



تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

عوامل تتعلق بالمدرسة	بكالوريوس	176	4.4784	.56162	.758	.449	غير دالة
دراسات عليا		39	4.5590	.75419			
عوامل تتعلق بمعلمي صعوبات التعلم	بكالوريوس	176	4.4498	.51502	1.820	.070	غير دالة
دراسات عليا		39	4.6154	.50892			
عوامل تتعلق بمعلمي التعليم العام	بكالوريوس	176	4.4193	.62616	1.198	.232	غير دالة
دراسات عليا		39	4.5538	.67037			
عوامل تتعلق بأولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم	بكالوريوس	176	4.4413	.58284	.611	.542	غير دالة
دراسات عليا		39	4.5043	.58175			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	176	4.4326	.48592	1.307	.193	غير دالة
دراسات عليا		39	4.5485	.56520			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في استجابات معلمي صعوبات التعلم في تقدير العوامل المساهمة لتفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، تبعاً لمتغير الدرجة العلمية (بكالوريوس - دراسات عليا). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبا حسين والشويعر (2019)، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن هناك تقارب في وجهات النظر لتقدير العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية باختلاف الدرجة العلمية (بكالوريوس - دراسات عليا)، ويفسران ذلك أيضاً إلى أن غالبية أفراد العينة حاصلون على الدرجة العلمية (بكالوريوس)، أما أفراد العينة الحاصلين على دراسات عليا يمثلون نسبة بسيطة جداً تصل إلى 18% من العدد الكلي لأفراد العينة، كما أن الباحثان قد يفسران هذه النتيجة إلى أنه بالرغم من اختلاف الدرجات العلمية لأفراد العينة إلا أنهم يعملون في بيئة تعليمية واحدة (المدارس الحكومية للمرحلة الابتدائية)؛ مما أدى ذلك إلى تقارب وجهات النظر في تقدير العوامل المساهمة لتفعيل نموذج الاستجابة

للتدخل. وفي المقابل تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة البلوي (2019) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل تُعزى لمتغير الدرجة العلمية.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث. إلى أي مدى تختلف استجابات معلمي صعوبات التعلم في تقدير العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل للمرحلة الابتدائية بمدينة جدة، تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (من 1 إلى 5 سنوات، ومن 6 إلى 10 سنوات، ومن 11 سنة فأكثر)؟

ولإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري الآتي: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في استجابات معلمي صعوبات التعلم في تقدير العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل للمرحلة الابتدائية بمدينة جدة، تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (من 1 إلى 5 سنوات، ومن 6 إلى 10 سنوات، ومن 11 سنة فأكثر)؛ وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير عدد سنوات الخبرة. استخدم الباحثان اختبار "تحليل التباين الأحادي"؛ لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (12) نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي)؛ للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير عدد سنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة	التعليق
عوامل تتعلق بالقوانين والتشريعات	بين المجموعات	1.127	2	.564	1.654	.194	غير دالة
	داخل المجموعات	72.220	212	.341			

تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

				214	73.347	المجموع	
عوامل تتعلق بالمدرسة	بين المجموعات	داخل المجموعات	المجموع	2	.852	عوامل تتعلق بالمدرسة	غير دالة
				212	76.168	داخل المجموعات	
				214	77.020	المجموع	
عوامل تتعلق بمعلمي	بين المجموعات	داخل المجموعات	المجموع	2	.079	عوامل تتعلق بمعلمي	غير دالة
صعوبات التعلم				212	57.056	صعوبات التعلم	
				214	57.135	المجموع	
عوامل تتعلق بمعلمي	بين المجموعات	داخل المجموعات	المجموع	2	.627	عوامل تتعلق بمعلمي	غير دالة
التعليم العام				212	85.642	التعليم العام	
				214	86.269	المجموع	
عوامل تتعلق بأولياء أمور	بين المجموعات	داخل المجموعات	المجموع	2	.013	عوامل تتعلق بأولياء أمور	غير دالة
الطلبة ذوي صعوبات				212	72.423	الطلبة ذوي صعوبات	
التعلم				214	72.436	التعلم	
الدرجة الكلية	بين المجموعات	داخل المجموعات	المجموع	2	.277	الدرجة الكلية	غير دالة
				212	53.612	الدرجة الكلية	
				214	53.889	المجموع	

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في استجابات معلمي صعوبات التعلم في تقدير العوامل المساهمة لتفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (من 1 إلى 5 سنوات، ومن 6 إلى 10 سنوات، ومن 11 سنة فأكثر). ويشير الباحثان إلى أن عدد سنوات الخبرة لدى معلمي ذوي صعوبات التعلم لا تؤثر في تقديرهم للعوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل للمرحلة الابتدائية، ويفسر الباحثان هذه النتيجة من خلال الزيارات الميدانية لعمليّة جمع البيانات أن معلمي ذوي صعوبات التعلم الأكثر خبرة يؤكدون على أهمية برامج التدخل المبكر، وإدراكهم لضرورة تطبيقها في المدارس الابتدائية؛ نظرًا لما لوحظ من

أخطاء تشخيصية على مدار السنوات الماضية في تحويل الطلبة لغرفة المصادر بمجرد ملاحظة تدني التحصيل الأكاديمي دون النظر إلى المشكلات التعليمية الأخرى؛ كاستراتيجيات التدريس المقدمة لهم في الصف العادي. أما بالنسبة للمعلمين الأقل خبرة أيضًا فيؤكدون أهمية برامج التدخل المبكر؛ لاكتشاف الطلبة ذوي صعوبات التعلم المستحقين فعليًا لبرامج التربية الخاصة، كما أن التعليم عن بعد خلال السنتين الماضية لطلاب المرحلة الابتدائية وخصوصًا الصفوف الأولية ساهم بوجود فاقد تعليمي لبعض المهارات الأساسية لعدد من الطلبة، ومن هذا المنطلق أصبح تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل ضرورة ملحة؛ لتمييز الطلبة ذوي الصعوبات التعلم عن الطلبة المتعثرين دراسيًا بسبب الفاقد التعليمي، وبناءً على ذلك كانت وجهات نظر معلمي ذوي صعوبات التعلم متقاربة في تقدير العوامل المساهمة لتفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية، على الرغم من اختلاف عدد سنوات الخبرة لديهم. ومن زاوية أخرى لا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة البلوي (2019)، التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولا توافق أيضًا نتائج دراسة أبداح وأبو زيتون (2020) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المعلمين بنموذج الاستجابة للتدخل للطلبة ذوي صعوبات التعلم تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع. إلى أي مدى تختلف استجابات معلمي صعوبات التعلم في تقدير العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل للمرحلة الابتدائية بمدينة جدة، تبعًا لمتغير عدد الدورات المهنية (من 1 إلى 5 دورات، ومن 6 إلى 10 دورات، ومن 11 دورة فأكثر)؟ وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري الآتي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في استجابات معلمي صعوبات التعلم في تقدير العوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل للمرحلة الابتدائية بمدينة جدة، تبعًا لمتغير عدد الدورات المهنية (من 1 إلى 5 دورات، ومن

تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

6 إلى 10 دورات، ومن 11 دورة فأكثر)؛ ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير عدد الدورات المهنية، استخدم الباحثان اختبار "تحليل التباين الأحادي"؛ لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول (13) نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي)؛ للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير عدد الدورات المهنية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة	التعليق
عوامل تتعلق بالقوانين والتشريعات	بين المجموعات	1.809	2	.904	2.680	.071	غير دالة
	داخل المجموعات	71.538	212	.337			
	المجموع	73.347	214				
عوامل تتعلق بالمدرسة	بين المجموعات	1.971	2	.985	2.784	.064	غير دالة
	داخل المجموعات	75.049	212	.354			
	المجموع	77.020	214				
عوامل تتعلق بمعلمي صعوبات التعلم	بين المجموعات	.720	2	.360	1.352	.261	غير دالة
	داخل المجموعات	56.415	212	.266			
	المجموع	57.135	214				
عوامل تتعلق بمعلمي التعليم العام	بين المجموعات	.042	2	.021	.052	.949	غير دالة
	داخل المجموعات	86.227	212	.407			
	المجموع	86.269	214				
عوامل تتعلق بأولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم	بين المجموعات	.024	2	.012	.035	.966	غير دالة
	داخل المجموعات	72.412	212	.342			
	المجموع	72.436	214				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.495	2	.248	.983	.376	غير دالة

داخل المجموعات	53.394	212	.252
المجموع	53.889	214	

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في استجابات معلمي صعوبات التعلم في تقدير العوامل المساهمة لتفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، تبعاً لمتغير عدد الدورات المهنية (من 1 إلى 5 دورات، ومن 6 إلى 10 دورات، ومن 11 دورة فأكثر). ويشير الباحثان إلى أن عدد الدورات المهنية لدى معلمي ذوي صعوبات التعلم لا تؤثر في تقديرهم للعوامل المساهمة في تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل، ويفسران هذه النتيجة بأن جميع أفراد العينة متخصصين بمجال التربية الخاصة - صعوبات تعلم - فتواجههم بالمدارس لخدمة الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والاطلاع على كل ما هو جديد لتلبية احتياجات هذه الفئة بأقصى درجة ممكنة، فحصول المعلم على عدد معين من الدورات للتطور المهني بشكل مستمر لا يعارض إدراكهم بأهمية اتباع أساليب التدخل المبكر في الصف العادي، وتحديد الطلبة ذوي صعوبات التعلم في وقت مبكر، ونتيجة لذلك هناك تقارب في وجهات نظر معلمي ذوي صعوبات التعلم في تقدير العوامل المساهمة لتفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية على الرغم من اختلاف عدد الدورات المهنية المكتسبة. كما أن هذه النتيجة لم تتفق مع أي دراسة سابقة؛ لكونها لم تتطرق إلى متغير الدورات المهنية لمعلمي ذوي صعوبات التعلم.

## توصيات الدراسة

وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحثان بالآتي:

تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

- تسليط الضوء تجاه القوانين والتشريعات وإبراز أهميتها في تنفيذ عمليات الكشف المبكر، والتشخيص، والتقييم المستمر للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية باستخدام أدوات، وأساليب حديثة وفعالة.
- الاهتمام بدعم الدراسات والبحوث العلمية التي تتناول الأساليب الحديثة في الكشف المبكر عن الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وقياس فاعليتها في ذلك.
- وضع آليات واضحة لأساليب التقييم المبني على المنهج، والمعد إعدادًا علميًا يستند إليها معلمي ذوي صعوبات التعلم.
- السعي وراء تحقيق الدمج بين جهود التعليم العام والتربية الخاصة، من خلال التعاون بين معلمي التعليم العام، ومعلمي ذوي صعوبات التعلم بكل ما يتعلق بدعم الطلبة أكاديميًا واجتماعيًا وسلوكيًا.
- منح المعلمين فرص التدريب والتطوير المهني على الاستراتيجيات التربوية الداعمة للتدخل.
- إعداد دليل شامل للمعلمين يصف آلية تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل.
- ضرورة وجود المعلم المساعد في الصفوف الأولية، والتعاون مع معلم التعليم العام على ملاحظة، واكتشاف الطلبة الذين يعانون من تدني في التحصيل الدراسي، ومراقبة مستواهم وتقديمهم.
- إدراج مناهج تختص بأساليب التدخل المبكر للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية لإعداد المعلمين سواء في التعليم العام أو في التربية الخاصة.
- الاهتمام بأدوات التقييم المستمر والمتنظم؛ لرصد تقدم الطلبة في الصف، ومتابعة مستواهم الدراسي، والتحقق من تنفيذ أساليب التدخل وفق أهدافه وبالطريقة المناسبة.

## المصادر والمراجع

أولاً- المراجع العربية:

أبا حسين، و داد عبد الرحمن؛ والسامري، منيرة راشد. (2016). مستوى المعرفة والتوجه نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل لدى معلمات صعوبات التعلم في مدينة الرياض. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 4(13)، 212-253.

مسترجع من: <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/779107>

أبا حسين، و داد عبد الرحمن؛ والشويعر، شروق سليمان. (2019). آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل في برامج صعوبات التعلم. مصر: مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 8(28)، 1-33. مسترجع من:

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/981337>

أبداح، روان عدنان سليم؛ وأبو زيتون، سليمان موسى. (2020). معرفة معلمي الصفوف الأساسية باستراتيجية الاستجابة للتدخل RTI لطلبة صعوبات التعلم حسب متغيري سنوات الخبرة والجنس. الأردن: المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، 1 (7)، 760-787. مسترجع من:

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1130630>

أبونيان، إبراهيم بن سعد. (2015). وعي المشرفين التربويين بمشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم. الأردن: المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 4 (6)، 121-144. مسترجع من:

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/843715>

أبونيان، إبراهيم سعد. (2019). صعوبات التعلم طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية. (ط4). الرياض: الناشر الدولي للنشر والتوزيع.

أبونيان، إبراهيم سعد. (2021). صعوبات التعلم من التاريخ إلى الخدمات. (ط1). الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر.

الأنصاري، علي محمد؛ والعجمي، ذياب عايض. (2021). جاهزية إدارات المدارس الابتدائية بدولة الكويت في تطبيق مفهوم التدخل المبكر لذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة كلية التربية - جامعة الإسكندرية، 31 (4)، 21-46.

مسترجع من: [https://journals.ekb.eg/article\\_200421.html](https://journals.ekb.eg/article_200421.html)

البلوي، فيصل ناصر عيد. (2019). مستوى تطبيق أسلوب الاستجابة للتدخل من قبل معلمي المرحلة الابتدائية مع الطلبة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وفاعلية برنامج تدريبي في تحسينها. مصر: مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 9 (31)، 1-

36. مسترجع من: <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1018144>



## تفعيل نموذج الاستجابة للتدخل في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم

د. سلطان سعيد عبد الله الزهراني - أ. سناء سعيد سليمان الشهري

جونز، بيفرلي؛ وليرنر، جانيت دبليو. (2014). صعوبات التعلم والإعاقات البسيطة ذات العلاقة: خصائص واستراتيجيات تدريس وتوجيهات حديثة (سهى محمد هاشم، مترجم). عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الخطيب، جمال؛ والحديدي، منى. (2019). التدخل المبكر التربوي الخاصة في الطفولة المبكرة. (ط11). عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الخطيب، نورة بنت عبدالله. (2020). اتجاهات معلمي التعليم العام ومعلمي صعوبات التعلم نحو التدريس التشاركي في منطقة القصيم. مصر: مجلة التربية الخاصة، (30)، 1-41. مسترجع من:

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1032492>

الخوفي، أمل أحمد. (2021). أنسب الآليات التطبيقية المستمدة من نموذج الاستجابة للتدخل. مصر: مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 12 (40)، 74-100. مسترجع من: <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1130991>

السلامة، أريج علي. (2014). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مفهوم الاستجابة للتدخل لدى العاملين ببرنامج صعوبات التعلم. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

سمهان، نوران محمود يوسف؛ والمقدم، نور الهدى عمر محمد؛ والبحيري، عبد الرقيب أحمد إبراهيم. (2019). فاعلية برنامج لعلاج ذوي صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمحافظة أسيوط. مصر: دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي،

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1039368> من: 74-91. مسترجع من:

العتيبي، أميرة؛ والرابعة، أحمد. (2021). فاعلية نموذج الاستجابة للتدخل في معالجة صعوبات القراءة والتقليل من نسبة انتشار صعوبات التعلم. دراسات-العلوم التربوية. 48 (2)، 484-504. مسترجع من: <https://search.ebscohost.com>

العثمان، إبراهيم بن عبدالله. (2015). اتجاهات معلمي ما قبل الخدمة في ميدان التربية الخاصة نحو المشاركة الوالدية في ضوء بعض المتغيرات. السعودية: جامعة الملك سعود- الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (49)، 29-57. مسترجع

من: <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/654723>

العقيل، أروى بنت صالح؛ والدغمي، عهود بنت عبدالرحمن. (2016). وعي واستعداد العاملات في برامج صعوبات التعلم باستراتيجية الاستجابة للتدخل في منطقة الجوف. مصر: مجلة التربية، 2 (169)، 699-670. مسترجع من

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/864368>

القحطاني، حمد محمد؛ وكليبي، رشا عبدالله؛ والداوود، منال سعد. (2021). *الكتابة الأكاديمية والنشر العلمي وفق دليل نشر الجمعية الأمريكية لعلم النفس*. (ط1). جدة: شركة تكوين للطباعة والنشر والتوزيع.

مفضل، مصطفى أبو المجد سليمان. (2014). *فعالية نموذج الاستجابة للتدخل في علاج صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. مصر: مجلة العلوم التربوية، (20)، 302-376. مسترجع من

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/935754>

وزارة التعليم. (2015). *الدليل التنظيمي للتربية الخاصة*. الرياض: المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم. (2020). *دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

## ثانياً- المراجع الأجنبية:

Alahmari, A. (2020). Classroom teachers' perceptions of response to intervention implementation: A Qualitative interview study. *Journal of educational and psychological researches*, (65), 42-75. retrieved from <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1054786>

American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (5th ed.). <https://doi.org/10.1176/appi.books.9780890425596>

Bartholomew, M., & Jong, D. (2017). Barriers to implementing the response to intervention framework in secondary schools: interviews with secondary principals. *Journalals.sagepub*, 101 (4), 261-277. retrieved from <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0192636517743788>

Barton, A. (2018). Perceptions of RTI implementation among administrators in rural elementary texas public schools. *Texas A&M university-commerce*, 48-57. retrieved from <https://search.proquest.com/>

Buffum, A., Mattos, M., Weber, C. (2010). The why behind RTI. *Educational leadership*, 68(2), 10-16. retrieved from <https://www.cnyric.org>

Carrera, M. B. (2020). *Elementary Teachers' Perceptions of Needs to Implement a Response to Intervention Model*. (Doctoral dissertation, Walden University). 1-124. retrieved from <https://search.proquest.com/openview>

- Cowan, C., & Maxwell, G. (2015). Educators' perceptions of response to intervention implementation and impact on student learning. *Journal of instructional pedagogies*, 16, 1-11. retrieved from <https://search-ebshost-com.sdl.idm.oclc.org/login>
- Davis, K. H. (2017). *Teacher perceptions of response to intervention and its core components, and its implementation in reading in the primary grades*, unpublished doctoral dissertations, Columbus State University. retrieved from [https://csuepress.columbusstate.edu/theses\\_dissertations/252](https://csuepress.columbusstate.edu/theses_dissertations/252)
- Dev, S., & Kumar, J. (2015). Teacher's perception towards integration of learning disabled students into the regular class room- A study in dubai & Abu Dhabi schools. *Procedia- social and behavioral sciences*, 211, 605-611. retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042815054191>
- Fraser, A. (2018). Implementation of a response to intervention in rural early and middle years schools. *Journal of graduate studies in education*, 10 (2), 8-13. retrieved from <https://eric.ed.gov/?id=EJ1230323>
- Greenwood, C. R., & Kim, J. M. (2012). Response to intervention (RTI) services: An ecobehavioral perspective. *Journal of educational and psychological consultation*, 22(1-2), 79-105. DOI: 10.1080/10474412.2011.649648
- Gustafson, S., Svensson, I., & Falth, L. (2014). Response to intervention and dynamic assessment: implementing systematic, dynamic and individualised interventions in primary school. *International journal of disability, development and education*, 61(1), 27-43. DOI:10.1080/1034912X.2014.878538
- Johnson, P. H. (2011). Response to intervention in literacy: problems and possibilities. *The elementary school journal*, 111(4), 511-534. retrieved from <https://www.journals.uchicago.edu/doi/abs/10.1086/659030>
- Kuo, N. (2014). Why is response to intervention (RTI) so important that we should incorporate it into teacher education programs and how can online learning help. *Journal of online learning and teaching*, 10(4), 610-624. retrieved from <https://citeseerx.ist.psu.edu>
- Lerner, J.W., & Johns, B. (2011). *Learning disabilities and related mild disabilities: characteristics, teaching strategies and new directions*. (12<sup>th</sup> Edition). Cengage Learning.

- Maki, K.E., & Adams, S.R. (2020). Specific learning disabilities identification: do the identification methods and data matter? *Learning disabilities quarterly*, 43(2), 63-74. retrieved from <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0731948719826296>
- National Center for Learning Disabilities (2017). *What is RTI?* retrieved from <http://www.rtinetwork.org/learn/what/whatisrti>
- Scanlon, D. M. (2013). Assessing RTI strategies: The trouble with packaged and scripted interventions. *Reading today*, 31(1), 20-21. retrieved from <https://search-ebshost-com.sdl.idm.oclc.org>
- Scott, A.N., Hauerwas, L.B., & Brown, R.D. (2014). State policy and guidance for identifying learning disabilities in culturally and linguistically diverse students. *Learning disability quarterly*, 37(3), 172-185. retrieved from <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0731948713507261>
- Venkatesan, S. (2017). Analysis of attributes in the official definitions for learning disability. *The international journal of indian psychology*, 4(2), 46-57. retrieved from <https://books.google.com>